الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بوسيلة جبريل المعجز بلفظه المتعبد بتلاوته المنقول إلينا بالتواتر المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس.[١] وكانت أهداف القرآن هدى ومصادر الأحكام للمسلمين في العالم، ومضمونه عن الأحوال الغيبية والنباء عن الجنة والنار وكان القرآن يتكون على مميّزات من ناحية كثيرة وهي جمال الألفاظ بلغة بديعة وأسلوب بليغ، ثم اتفاق بين المعنى فيه.

وقد أنزل القرآن متواترا ويتكوّن القرآن على ثلاثين جزأ ومائة وأربعة عشر سورة وستة آلاف وستمائة وست وستين اية، ولهذا أخذت الباحثة إحدى سور التي تتضمن على اتفاق المعنى المناسب فهي سورة النّساء. سورة النّساء هي إحدى السور المدنية الطويلة[٢] وهي سورة التي تتكوّن على مائة وست وسبعين أية وقد تحدثت السورة الكريمة عن أمور هامة تتعلق بالمرأة وأحكام المواريث، وتحدثت عن المحرمات من النساء. وأما اتفاق المعنى الذي يتضمن في سورة النّساء هو فاتفاق الكلمات المتضادات.

المتضادات هي أحد البحوث من علم الدلالة، وعلم الدلالة هو علم الذي يدرس المعنى أو فرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى.[٣] وأما تعريف

---

[١] حسن منصور، الدين الإسلامي، (كونتور : فونوروكو، دار السلام، السنة ٢٠٠٤)، ص : ٢.

[٢] محمد على الصبوني، صفواة التفاسير،(دار القرآن الكريم، السنة١٩٨١)، ص : ٢٥٦

[٣] محمد غفران زين العالم، علم الدلالة، (سورابايا: كلية الأداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكمية)، ص. ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المتضادات في اللغة فله معنيان.[٤] المعنى الأول هو كلمة لها معنيان متضادان وسمّيت بالأضداد، مثل كلمة "الزوج" التي تعني الرجل والإمرأة، وكلمة "الجليل" التي تعني اليسير والعظيم، وكلمة "المختار" التي تعني الذي اختار والذي اختير. و المعنى الثاني هو كلمتان لهما معنيان متضادان وسمّيت بالتضاد مثل كلمتي "كبير وصغير"، و"أبيض وأسود"، و"بارد وحارّ"، و" حي وميت"، و"قط وكلب". وأما أنواع التضاد فمنها التضاد الثنائي والتضاد المتعدد.[٥] التضاد الثنائي هو التضاد بين كلمتين وأما نوعه فتضاد حاد، تضاد متدرج، تضاد عكسي، تضاد جزئي، تضاد عمودي وتضاد امتدادي. التضاد المتعدد هو تضاد بين عدة كلمات في مجموعة واحدة وأما نوعه فتضاد رتبي وتضاد دائري.

فلهذا كله أرادت الباحثة في هذا البحث أن تبحث الكلمات المتضادات في سورة النساء. ولذلك أخذت الباحثة موضوع "المتضادات وأنواعها في سورة النساء (دراسة دلالية)".

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١.ما الآيات التي تدل على المتضادات في سورة النساء؟

٢. ما أنواع المتضادات في سورة النساء ؟

ج. أهداف البحث

[٤] مجيد طراد، المعجم المفصل في المتضادات في اللغة العربية، (لبنان: دار الكتب العلمية، السنة ٢٠١٠)، ص. ٥

[٥] محمد علي الخولي، علم الدلالة (علم المعنى)،(الأردن: دار الفلاح،٢٠٠١)، ص. ١٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي كما يلي:

١. لمعرفة الآيات التي تدل على المتضادات في سورة النساء.

٢. لمعرفة أنواع المتضادات في سورة النساء.

د. أهمية البحث

أما أهمية البحث التي تسعى الباحثة فهي الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية كما يلي :

١. الأهمية النظرية.

الأهمية النظرية ترجوها الباحثة فهي كانت النتائج من هذا البحث لتطور العلمية خصوصا في علم الدلالة والنظرية المتضادات.

٢.الأهمية التطبيقية.

الأهمية التطبيقية ترجوها الباحثة فهي كانت النتائج من هذا البحث تصير مراجعا لطلاب خصوصا في علم الدلالة والنظرية المتضادات.

هـ. توضيح المصطلحات.

هذا عنوان صياغة منها تتكوّن على المصطلحات التي توضح الباحثة فيما يلي، وهي:

١. المتضادات : هي في اللغة له معنيان فالمعنى الأول هو كلمة لها معنيان متضادان وسمّيت بالأضداد والمعنى الثاني هو كلمتين لهما معنيان متضادان وسمّيت بالتضاد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. أنواعها : جمع من النوع وهو أخص من الجنس. وهاء الضمير عائد إلى لفظ المتضادات. وتنقسم أنواع المتضادات إلى قسمين وهي الأضداد و التضاد.[٦]

٣. سورة النساء : هي السورة الرابعة في القرآن الكريم ويسمّى بالسورة المدنية الطويلة وهي سورة التي تتكوّن على مائة وست وسبعين أية.

و. تحديد البحث .

تركز الباحثة بحثها لكي لا يتسع إطارا وموضوعا فحددته كما يلي:

١. إنّ هذا البحث يركز في دراسة المتضادات وأنواعها في سورة النساء.

٢. إنّ هذا البحث هو تحليل أنواع المتضادات فهي التضاد والأضداد في سورة النساء.

٣. أرادت الباحثة تحديد بحثها من بعض أنواع التضاد في سورة النساء، منها تضاد ثنائي هو تضاد حاد، تضاد متدرج، وتضاد عكسي.

ز. الدراسات السابقة .

إن هذا البحث هو الأول في دراسة المتضادات وأنواعها في سورة النساء، فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

١. فاستبقوا الخيرات، معاني النساء في سورة النساء بحث وصفي تحليلي دلالي بحث قدّمته لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية

---

[٦] مجيد طراد، المعجم المفصل في المتضادات في اللغة العربية، ص. ٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٣ م.

هذا البحث يختلف بهذا البحث الذي ستقدم الباحثة، لأنه يبحث عن أنواع معنى النساء في سورة النساء. أما هذا البحث ستقدّمه الباحثة فيبحث عن المتضادات وأنواعها في سورة النساء في دراسة دلالية.

٢. نور استفادة، معاني المتردفات والمتضادّات في سورة الفتح دراسة دلالية بحث قدمته لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٥م.

هذا البحث يختلف بهذه البحث التي ستقدم الباحثة، لأنه يبحث عن معاني المتردفات والمتضادّات في سورة الفتح. أما هذا البحث ستقدّمه الباحثة فيبحث عن المتضادات وأنواعها في سورة النساء في دراسة دلالية.

٣. خير النساء، التضاد من تركيب فعل وحرف جر في المعجم العصري دراسة دلالية بحث قدمته لنيل الدرجة الأول في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٠م.

هذا البحث يختلف بهذا البحث الذي ستقدم الباحثة، لأنه يبحث عن التضاد من تركيب فعل وحرف جر في المعجم العصري. أما هذا البحث ستقدّم الباحثة سيبحث عن المتضادات وأنواعها في سورة النساء في دراسة دلالية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id